السيرة الذاتية

الاسم : رائد الحسْن - العراق

تولد : 1962

الحالة الاجتماعية : متزوج

صدرَ له مجموعة شعرية ورقية مطبوعة تحمل عنوان: (دينونة قلب) عن دار أمل الجديدة للطباعة والنشر/ سورية - دمشق.

صدر له مجموعة قصص قصيرة جدًا في كتاب ورقي يحمل عنوان (دندنة روح)

عن دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد

صدرَ له عن دار كتابات للنشر الأليكتروني المجموعات القصصية القصيرة جدًا التالية:

- قصاصات وردية، شظايا متوهجة، دندنة روح، رذاذ المسك، أريج الشوق، صدى الروح.

- صدرَ له عن دار وهج للنشر الأليكتروني بالتعاون مع (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا) المجموعات القصصية القفج التالية: فصول ملونة، ألحان الصبا، عشق الزمرد.

- صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(كليب أو نحرق البلد) ضمّ نصوص مجموعة مُبدِعة مِن الكتّاب العرب/ عن

(مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا)/ عن دار فلاور للطبع والنشر والتوزيع.

- صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(روائع القصص/ الكتاب الأول) ضمَّ مجموعة مُبدِعة مِن الأدباء العرب/ منشورات أشرف مأمون.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(ما وراء الحرف) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا)/منشورات دار الميدان.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(صدى الفصول/ الإصدار الثالث/**2016**) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العراقيين/ عن (مؤسسة صدى الفصول الثقافية).

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(هزيز الفجر/ سلسلة من أجل حرف رصين) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العراقيين/ عن الرابطة العربية للآداب والثقافة/ فرع بغداد - العراق/ عن دار بغداد للطباعة والنشر والتوزيع.

- اشترك بمجال فن القصة القصيرة مع مجموعة من القاصين العرب في كتاب ورقي عنوانه(آن لنا أن نروي) الصادر عن دار سطور للنشر والتوزيع/ عن(مؤسسة بلا أقنعة الثقافية).

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(نحت على جدار الورق) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا)/ منشورات دار (المبدعون للنشر).

- صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي (روائع القصص/ الكتاب الثاني) ضمَّ مجموعة مُبدِعة مِن الأدباء العرب/ منشورات أشرف مأمون.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جـدًا ضمن كتاب ورقي (سمفونية السرد)

ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا)/ منشورات دار (المبدعون للنشر).

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(ترانيم القصص/ الجزء الثاني) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مؤسسة الديوان وطن الضاد)/ عن دار بيلومانيا للنشر والتوزيع.

- صدَرَ له مجموعة مِن قصص الومضة ضمن كتاب ورقي(وميض النجوم) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مؤسسة الديوان وطن الضاد)/ عن دار بيلومانيا للنشر والتوزيع.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصائد النثرية ضمن كتاب ورقي(ديوان العرب) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مؤسسة الديوان وطن الضاد)/ عن دار بيلومانيا للنشر والتوزيع.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(أشرعة من ضوء / الكتاب الأول) ضمّ مجموعة مِن الكتّاب العرب/ عن (رابطة القصة القصيرة جدًا في سوريا) منشورات دار بعل للطباعة والنشر في دمشق.

- له الكثير من الق.ق.ج المنشورة في صحف ومجلات ورقية ، منها : مجلة اللؤلؤة، جريدة الحياة الجديدة / في العراق ، جريدة القصة/ في مصر .

- كتب العديد من القراءات النقدية لنصوص في قصة الومضة والقصة القصيرة جدًا.

- له الكثير من المقالات والدراسات المختلفة والنصوص الأدبية المنشورة في مواقع أليكترونية عديدة.

- له مشاركات كثيرة في مجالات الكتابة والتحكيم في مسابقات القصة القصيرة جدًا وقصة الومضة والخاطرة والمقال والقصيدة النثرية في المواقع الأليكترونية ، وكُرِّمَ بشهادات تقديرية كثيرة عليها

*****

الناقد : رائد الحسن - العراق

ندمٌ متأخرٌ

تقف يوميًا في المكان نفسه بانتظار حافلة النقل التي تقلها إلى الجامعة، اعتادت كل يوم على تحيته الصباحية التي لم تردها عليه يومًا مع أنهما في الكلية ذاتها، سنوات ثلاث مرت وهي تختلس النظر له عندما تشعر أنه لا يراها، كانت متأكدة من حبه لها ومن حبها له، لكنها تخشى على سمعتها إن هي كلمته. فوجئت به ذات يوم في الكلية وهو يقدم لها علبة حلوى قائلاً: تفضلي هذه بمناسبة زواجي.

.....

قراءة نقدية للقصة القصيرة جدًا " ندمٌ متأخرٌ "

للقاص الدكتور مجيد الكفائي

العنوان: ندم مُتأخر، والندم هو الأسف والحزن والتحسّر على أمرٍ ما، والنوع المتأخر منه هو أسوأ أشكاله، فلا مُتَّسَع مِن الوقت للعودة إلى زمنٍ مضى ولا حظوظ متوفرة لتلافي ما حدث لتغيير القرار، إنه الندم القاتل حقًا بالرغم من تشخيص نوعه، لكن بقي الغموض يلفُّ حول السبب، أي ندم متأخر هو المقصود؟ سيتجلى المعنى ويتوضّح عندما نلج إلى مدخل النص ونقرأ المتن ونصل إلى الخاتمة – التي معها – سنفهم العنوان الجميل الملمّح إلى فكرة لم يصرّح بها ولا يكشف عنها.

الفكرة: تتحدَّث القصة عن مشاعر يعيشها الكثير من الشباب – ذكور وإناث – يتبادلون الحب بالنظرات والإيماءات ونبض القلوب – دون المصارحة العلنية – وخاصة مِن قِبل الأنثى، لأسبابٍ أهمها: الخجل والخوف مِن تقاليد المجتمع المحافظ والأعراف الموجودة والتقاليد الصارمة ولشباب مرضى نفسيًا، همُّهم التلاعب بالمشاعر واللعب بالأحاسيس، وكذلك خشية – الفتاة – مِن خدش سمعتها وتلطيخها بافتراءات ومبالغات أناس شغلهم الشاغل هو الطعن بأعراض الناس وإن كانوا أبرياء، وتَحُول دون ترجمة ذلك الهوى – النقي الطاهر – إلى واقع حي

ملموس مُعاش وتطيح بأمانٍ وأحلام كانت تترجى أن تُقطَف منها ثمرة لذيذة لعلاقة ناضجة تؤدي إلى ارتباط دائم.

فعدم التجاوب للأسباب التي تكلّمنا عنها - مِن جانب الفتاة - يضيّع الفرصة على الطرفين، في ظلِّ صعوبة التوفيق بين ما يرغبه الفؤاد وما يطلبه المجتمع، فيصِل الشاب إلى قناعةٍ مفادها الرفض ودرجة مؤشر القنوط، فيقوم بالبحث عن فتاةٍ أخرى لتشاركه حياته ويتزوَّجها بشكلٍ تقليدي يفتقر إلى دفءِ الحب وشاعريته.

المتن: عندنا هنا شخصيتان، طالب وطالبة، جمعهما ظرفا الزمان والمكان، كِلاهما يدرسان بذاتِ الجامعة ويسكنان في نفسِ المنطقة وتقلّهما- يوميًا - عين الحافلة، فخفقَ قلباهما؛ فتبادلا أجمل المشاعر، لكنها ما كانت تردّ على تحيته ولا تكلمه، بسبب تربيتها المحافظة وخوفًا على سمعتِها، بالرغم مِن تأكدها مِن حبه لها، فضلًا عن حبها له؛ ويستمر الحال على هذا المنوال لثلاث سنوات، صمتُها وكبت مشاعرها، توصِل رسالة خاطئة إلى الشاب، مفادها: بأنها لا ترغب بإقامة علاقة حب معه، في الوقت الذي كان فيه يريد الاقتران بها.

في المرحلة الأخيرة، قدّم ذلك الشاب لتلك الفتاة، علبة حلوى بمناسبة زواجه، وهنا وقعَ هذا الخبر كالعاصفةِ الشديدة وتفاجأت، واعتراها الشعور بالندم وإن كان متأخرًا، فأنثى أخرى احتلتِ المكان التي كانت

تتمناه، إنه شعور صادم وعنيف على الإنسان عندما يتأكد بأنه خسر مَن كان يتمناه وخاصة هذه الخسارة يتحمل المجتمع الجزء الكبير منها.
وهنا الكاتب يسلّط الضوء على المشاعر - وخاصة الصادقة منها - التي تنتحر على مذبح العادات والقيم الاجتماعية، وتخلّف جروحًا، لن تندمل وتبقى لسنواتٍ عديدة، قد تطول وتمتدّ لبقية العمر، ونصيب الإناث منها أكثر في ظلِّ مجتمع ذكوري، للرجل فيه الحظ الأوفر والمكانة الأفضل والحقوق الأكثر.

الخاتمة: تتضمن قفلة جميلة، غير متوقعة مِن قبل القارئ - كما البطلة - التي كانت تتمنى أن تسير الرياح بما تشتهيه سفَنها، لكن الشاب الذي تعجّل بالأمر أو أخطأ بفهم ما بين سطور رسالتها - التي لم تُرسَل أصلًا - غير تلك النبضات اللامرئية الصادرة مِن قلبها إلى قلبه عبر أثير المشاعر التي صدّتها ظروف ما خدمت أمانيهما ولا تجمّلت بمصارحة متبادلة لتضع النقاط على حروف علاقتهما وتبدّد ضبابية غطّت سماء حياتهما، من أجل الانتقال لمرحلة متقدّمة لعلاقةٍ كانا يحلمان بها.
قدَّمَ لها حلوى بطعم العلقم أو حنظل مغلّف بالعسل، إنها حكاية تتكرّر في مجتمعاتنا، ويذهب ضحيتها قلوب عاشقة أحبت بصدقٍ وعفوية، فكرة مُعاشة، صاغَها القاص المبدع د. مجيد الكفائي بأسلوبه الذي يميّزه ويحمل بصمته التي يبتعد فيها - إلى حدٍ ما - عن التكثيف والرمزية في هذا النص، أمنياتي له بدوام التألّق والإبداع الدائم.